

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[513] الآيات 29-31: وَيَقْوِمُ ۖ لَا أَسْأَلُكُمْ ۖ عَلَيْهِمَ مَالًا إِنِّ أَجْرِي ۖ إِلَّا ۚ
عَلَىٰ إِيَّائِي ۖ وَمَا أَزَا ۖ بَطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا ۖ إِنَّهُمْ مُّسْلِقُونَ ۚ رَبِّهِمْ
وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ ۖ قَوِّمَ ۚ تَجْهَلُونَ 29 وَيَقْوِمُ ۖ مَن يَنْصُرُنِي مِنَ الْإِن
طَارِدَتْهُمْ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ 30 وَلَا أَقُولُ لَكُمْ ۖ عِنْدِي خَزَائِنُ ۚ وَلَا
أَعْلَمُ الْغَيْبَ ۚ وَلَا أَقُولُ ۖ إِنَّ مَلَكَ ۚ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي
أَعْيُنُكُمْ ۖ لَن يُؤْتِيَهُمُ الْإِن ۚ خَيْرًا ۚ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ ۖ إِنَِّّي
إِذَا ۚ لَمِّنَ الظَّالِمِينَ 31 التفسير ما أنا بطارد الذين آمنوا: في الآيات المتقدمة
رأينا أن قوم نوح "الأنانيين" كانوا يحتالون بالحجج الواهية والاشكالات غير المنطقية على
نوح وأجابهم ببيان جليّ واضح والآيات محل البحث تتابع ما ردّ به نوح(عليه السلام) على
قومه المنكرين، فالآية الأولى التي تحمل واحداً من دلائل نبوة نوح، ومن أجل أن تنير
القلوب المظلمة من قومه